

مجمعنا وأعضاً لا الكرام

وزَّعْ مُجَمِّعُنا هذِه الرسالَة بالبريد خطاباً لاعصائِهِ الْوطَنِيِّينَ والاجَانِبَ فِي كُلِّ فَطَرٍ
فَنَشَرَهَا إِلَآنَ عَلَى صفحَاتِ الْمَجَلَةِ تَذَكِّرَا لَهُم بِعَاصِدَةِ عَمَلِنَا الْوَطَنِيِّ الْمُخَاجِ إِلَى مَنَاصِرِهِمْ
وَلَا نَخَالُ بَعْضَ الْمَعْرِضِينَ مِنْهُمْ يَقْاطِعُونَا إِلَى هَذَا الْحَدِّ فَشَكَرَ لِمَنْ يَوْزُرُونَا سَيِّفَهُ
هَذَا الْعَمَلِ مِنْذِ إِثَائِهِ عَنِّيَّتِهِمْ وَلَمْ يَوَالِّونَ الرِّسَالَةَ بَعْدِ اِنْقِطَاعِهَا تَلْبِيَّتِهِمْ .

حضرَةُ الْإِسْنَادِ الْعَالِمَةِ

انْشَأَ المُجَمِّعُ الْعَالِيُّ الْعَرَبِيُّ مِنْذِ خَمْسِ سَنِينَ نَظَمَ فِي خَلَالِهِ أَعْمَالَهُ وَأَسَّ خَرَاجَةَ
كَتَبَهُ وَاثَّأَ دَارَ الْكِتَبِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامَّةِ وَدارَ الْآثارِ وَنَشَرَ مجلَّتَهُ الشَّهْرِيَّةِ وَهِيَ إِلَآنَ
فِي سَنَتِهَا التَّالِثَةِ وَيَعْمَلُ عَلَى طَبِيعِ الْمَاضِيَّاتِ الَّتِي قُبِّلَتِ فِي رَدْهَةِ الْخُطَابَةِ فِي
وَبَعْضِ الْمُخْطَرَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِيَأْتِيَ بِأَثْرِيَنْدَرِكَ مَعَ طَولِ الزَّمْنِ لِلْعِلْمِ وَالْآدَابِ عَمَلَّا بَسْنَةَ
الْجَامِعِ الْفَرِيزِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْهُ فِي هَذَا الثَّانِيَّ وَقَدْ اخْتَارَ أَقْدَرَهُ مِنْ عِرْفِهِمْ مِنْ عِنَاءِ الشَّرْقِ
وَالْغَربِ اِمْثَالَكُمْ فَضَّلُّهُمْ أَلَيْهِ وَافْخَرُ بِقَبُولِهِمْ فَنَهُمْ مِنْ أَزْرُوهُهُ فَعَلَّا عَلَى عَمَلِهِ وَأَهْدَوُا إِلَيْهِ
مَؤْلِفَاهُمْ وَمَقَالَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرَ تَلْفِيقِهِمْ فِي هَذَا السَّبِيلِ . وَرَبِّما كَانَ ذَلِكَ لِعَذْرِهِمْ .
وَلَا كَانَ عَمَلُنَا لَا يَقُومُ وَلَا تَنْظِيرُهُ لِهِ فَائِدَةٌ عَمَلِيَّةٌ إِلَّا بِتَنَاصِرِهِ مَنَاصِرَةٌ فَعْلَيْهِ رَأَيْنَا إِنَّ
نَهْرَ أَكْنَكُمْ لَتَجْوِدُوا عَلَيْهِ بَشَّيْءٍ مِنْ اِبْحَاثِكُمْ وَمَقَالَاتِكُمْ وَمَلَاحِظَاتِكُمْ وَلَوْمَرَةٌ فِي السَّنَةِ
حَقِّيَّتِهِمْ عَمَلًا وَيَصِحُّ عَمَلُ جَمَاعَةِ حَقِيقَةٍ وَيَصْدُرُ عَنْ آرَاءِ نَاضِجَةٍ وَعِلْمٍ وَاسِعٍ .

لَا جُرمَ أَنَّ لِكُلِّ عَضُوِّ مَرْزِيَّةِ فِي اِخْصَائِهِ وَلَا يَتَمَذَّرُ عَلَيْهِ أَنْ يَوَافِيَنَا بِذَرْوَهُ مِنْ عِلْمِهِ
وَنَحْنُ نَقْبِلُ مَا تَجْوِدُ بِهِ فَرِيَحَتِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ أَوْ بِالْأَفْرِنِيَّةِ أَوْ بِالْأَنْكِلِزِيَّةِ نَعْرِبُهُ بِبَامَانَةِ
وَنَخْرُجُهُ لِلنَّاسِ . فَالرَّجَاءُ أَنْ لَا تَضْنُنَا عَلَيْنَا بِمَا تَعْنِقُونَ فِي فَائِدَةِ الْمُجَمِّعِ وَقَدْ عَقَدْنَا
الْعَزْمَ أَنْ نَلْقِي الْإِبَاحَاتِ الْعَامَّةِ فِي صُورَةٍ مَحَاضِرَاتٍ عَلَى الْجَهْوَرِ أَوْ لَاَ ثَمَّ تَنْشَرُهَا عَلَى حَدَّهُ
أَمَّا الْإِبَاحَاتُ الْلَّفْرِيَّةُ وَالْأَدِيَّةُ وَغَيْرُهَا فَنَزِّلْنَاهَا صَفَحَاتِ الْمَجَلَةِ حَتَّى تَكُونَ صَلَةُ حَقِيقَيَّةٍ
بَيْنِ الشَّرْقِ وَالْغَربِ وَدَمْتُمْ نُورًا يَقْبَسُ مِنْهُ الْعَالَمُونَ وَالْمُتَعَلِّمُونَ سَيِّدِي

رَئِيسُ الْمُجَمِّعِ الْعَالِيِّ الْعَرَبِيِّ

محمد كرد على